

لبنان والكويت يسحبان فيلم "سنو وايت" رفضا لتطبيع فني مع إسرائيل



اعلنت الكويت ولبنان عن منع عرض فيلم "سنو وايت" الجديد من إنتاج شركة "ديزني" بسبب مشاركة الممثلة الإسرائيلية غال غادوت في بطولته بدور الملكة الشريرة.

وجاء قرارالمنع في الكويت بعد حملة شعبية واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي طالبت بمقاطعة الفيلم، حيث استجابت دور السينما لهذه المطالب وامتنعت عن عرض العمل السينمائي.

وأفادت صحيفة "القبس" الكويتية بأن: "القرار يتماشى مع الموقف الرسمي والشعبي الثابت في الكويت الذي يرفض أي شكل من أشكال التطبيع مع إسرائيل على جميع المستويات، بما في ذلك المجال الثقافي والفني".

وأما في لبنان، فقد أصدر وزير الداخلية اللبناني أحمد الحجار قرارا رسميا بمنع عرض الفيلم في 11 أبريل 2025، بناء على توصية من لجنة مراقبة الأفلام التابعة للأمن العام.

وتأتي هذه الخطوة في سياق سياسة المقاطعة التي تتبعها بعض الدول العربية ضد المنتجات الفنية الإسرائيلية، حيث سبق أن منع لبنان فيلما آخر، وهو "كابتن أمريكا: عالم جديد شجاع" قبل شهرين لنفس السبب.

وصرح ممثل شركة Films Italia، الموزعة في الشرق الأوسط ومقرها بيروت، والتي تتولى توزيع أفلام "ديزني" في المنطقة، لمجلة variety بأن: "غادوت مدرجة منذ فترة طويلة على "قائمة مقاطعة إسرائيل" في لبنان، وأنه لم يعرض أي فيلم تشارك فيه في البلاد".

ويذكر أن غادوت، وهي مجتدة سابقة في الجيش الإسرائيلي، أعلنت بشكل صريح عن دعمها لإسرائيل منذ بداية العدوان على غزة.

وهذا ما دفع نشطاء حول العالم منذ الإعلان عن مشاركتها في الفيلم عام 2024 إلى الدعوة لمقاطعته، ما أثر سلباً على أدائه التجاري حتى قبل قرار المنع الرسمي.

ويمثل الفيلم الذي كلف إنتاجه نحو "270" مليون دولار، أحدث إنتاجات "ديزني"، وهو إعادة تصوير لقصة "سنو وايت" الكلاسيكية التي كانت أول فيلم طويل تنتجه الشركة قبل نحو 90 عاماً.

ويشكل قرار المنع في لبنان والكويت ضربة جديدة للفيلم الذي واجه بالفعل انتقادات فنية وتحديات في شبك التذاكر، حيث تلقى أداء غادوت تحديداً انتقادات لاذعة من بعض النقاد السينمائيين.

وواجه الفيلم، الذي استغرق إنتاجه ثلاث سنوات، ردود فعل متباينة منذ عرضه، حيث تلقى أداء غادوت انتقادات لاذعة من بعض النقاد، بينها تعليق الناقد مانويل ساو-بينتو الذي قال فيها: "تتأرجح شخصية الملكة الشريرة التي تجسدها غادوت بين الأداء المقبول والأداء المصطنع بتعبيرات وجه غير متناسقة".